

# آلاف البدو يتظاهرون احتجاجاً على تصريحات محافظ شمال سيناء



الأربعاء 30 يونيو 2010 م

**30/06/2010**

**نافذة مصر / د ب أ**

تظاهرآلاف البدو في شبه جزيرة سيناء أمس الثلاثاء احتجاجاً على سوء معاملة الشرطة المصرية وتصريحات نعتهم بالخارجين على القانون، على حد قولهم . وجابت مسيرة خمسمائة قرى المهدية والبرث ومناطق السواركة والترايين ووادي العمرو وأم قطف وأم شيهان في وسط وشمال سيناء احتجاجاً على تصريحات نسبت لمحافظ شمال سيناء اللواء مراد موافياتهم فيها بدو سيناء بالخارجين على القانون، وكذلك سوء المعاملة من الشرطة المصرية . وشوهدت عشرات السيارات وهي تحمل آلاف البدو وتسير في مسيرة سلمية كبرى في الطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط وشمال سيناء . وقال موسى الدلح من وجهاء قبيلة الترايين إن المسيرة تجوب مناطق الجورة والمهدية بعد أن انتقلت من وادي العمرو للتأكد على أن الأمن لم يفرق بين المطلوبين أهلياً وبين بقية البدو في التعامل، بدليل أنه سبق اعتقال أسرته ومداهمة منزله أكثر من مرة ، كما أن المسيرة تأتي احتجاجاً على تصريحات محافظ شمال سيناء التي وصف فيها البدو بالخارجين على القانون وغير الشرعيين بالإضافة إلى انتهاء اجتماع مشايخ قبائل سيناء مع كبار المسؤولين في وزارة الداخلية بالقاهرة بدون أي فائدة تذكر وبدون حل لمشاكل وطلبات أبناء سيناء . وطالب الدلح بتغيير المشايخ الذين وصفهم بالحكوميين وقال إنهم لا يعبرون عن مطالب قبائلهم ، كما طالب بأن يأتي شيخ القبيلة بالانتخاب الحر المباشر وفقاً لرغبة جميع أفراد القبيلة وليس بالتعيين حتى لا يكون ولاءه للأجهزة الأمنية، على حد قوله . من جانبه أكد مصدر أمني مصري في سيناء أن الشرطة لن تتدخل في تلك المسيرة السلمية إلا في حالة قيام البدو بقطع الطرق الرئيسية أو الاعتداء على المنشآت الديوبية في سيناء . يذكر أن الشرطة المصرية قاتلت منذ أسبوع بشن حملات أمنية مكثفة على القرى البدوية في وسط سيناء وتم فيها مداهمة البيوت والمنازل ما أدى إلى اشتباكات استمرت لعدة أيام أغلقت مصر بسببها معبر العوجة الحدودي مع إسرائيل .